

Distr.: Limited  
11 June 2012  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
الدورة الخامسة والخمسون  
فيينا، ٦-١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢

## مشروع التقرير

### الفصل الأول

#### مقدمة

١- عَقَدَت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الخامسة والخمسين في فيينا في الفترة من ٦ إلى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢. وكان أعضاء مكتب اللجنة على النحو التالي:

الرئيس: ياسوشي هوريكاوا (اليابان)

النائب الأول للرئيس: فيليبي دوارتي سانتوس (البرتغال)

النائب الثاني للرئيس/المقرر: بيوتر فولانسكي (بولندا)

#### ألف- اجتماعات الهيئتين الفرعيتين

٢- عَقَدَت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها التاسعة والأربعين في فيينا من ٦ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٢ برئاسة فليكس كليمنتينو منيكوتشي (الأرجنتين). وكان تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001) معروضا على اللجنة.



٣- وعقدت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الحادية والخمسين في فيينا في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٢، برئاسة تير تشارلز بريزيب (نيجيريا). وكان تقرير اللجنة الفرعية القانونية (A/AC.105/1003) معروضا على اللجنة.

## باء- إقرار جدول الأعمال

٤- أقرت اللجنة في جلستها الافتتاحية جدول الأعمال التالي:

- ١- افتتاح الدورة.
- ٢- إقرار جدول الأعمال.
- ٣- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٤- كلمة الرئيس.
- ٥- تبادل عام للآراء.
- ٦- سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٧- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث).
- ٨- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها التاسعة والأربعين.
- ٩- تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الحادية والخمسين.
- ١٠- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة.
- ١١- الفضاء والمجتمع.
- ١٢- الفضاء والمياه.
- ١٣- الفضاء وتغيّر المناخ.
- ١٤- استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة.
- ١٥- دور اللجنة في المستقبل.
- ١٦- مسائل أخرى.
- ١٧- تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة.

## جيم - انتخاب أعضاء المكتب

- ٥- في الجلسة ٦٤٤ المعقودة في ٦ حزيران/يونيه، انتُخب ياسوشي هوريكاوا (اليابان) رئيساً للجنة، وانتخب فيليبي دوارتي سانتوس (البرتغال) نائباً أول للرئيس وبيوتر فولانسكي (بولندا) نائباً ثانياً للرئيس ومقرراً، كل منهم لفترة ولاية مدتها سنتان.
- ٦- وفي الجلسة ٦٤٤ أيضاً، أقرّت اللجنة انتخاب فليكس كليمنتينو مينيكوتشي (الأرجنتين) رئيساً للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وتير تشارلز بريزيب (نيجيريا) رئيساً للجنة الفرعية القانونية، لفترة ولاية مدتها سنتان تبدأ ببداية دورتي اللجنتين الفرعيتين في عام ٢٠١٢.

## جيم - العضوية

- ٧- وفقاً لقرارات الجمعية العامة ١٤٧٢ ألف (د-١٤)، و١٧٢١ هاء (د-١٦)، و٣١٨٢ (د-٢٨)، و١٩٦/٣٢ باء، و١٦/٣٥، و٣٣/٤٩، و٥١/٥٦، و١١٦/٥٧، و١١٦/٥٩، و٢١٧/٦٢، و٩٧/٦٥، و٧١/٦٦، ومقرّرها ٣١٥/٤٥، تألفت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من الدول الأعضاء التالية وعددها ٧١ دولة: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، تايلند، تركيا، تشاد، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السنغال، السودان، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، الكامبيون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

## دال - الحضور

- ٨- حضر الدورة ممثلو الدول [...] التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السنغال، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق،

فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كينيا، لبنان، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان، اليونان.

٩- وقرّرت اللجنة، في جلستها ٦٤٤، المعقودة في ٦ حزيران/يونيه، أن تدعو المراقبين عن الأردن وأرمينيا وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة وأنغولا وبيلاروس وبنما والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وعمان وكوستاريكا ولكسمبرغ، وكذلك الكرسي الرسولي، بناءً على طلبهم، إلى حضور دورتها الخامسة والخمسين ومخاطبتها عند الاقتضاء، على ألاّ يمسّ ذلك بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاّ ينطوي على أيّ قرار من اللجنة بشأن وضعية تلك الدول.

١٠- وقرّرت اللجنة أيضاً، في الجلسة نفسها، أن تدعو المراقب عن الاتحاد الأوروبي، بناءً على طلبه، إلى حضور دورتها الخامسة والخمسين ومخاطبتها، حسب الاقتضاء، على ألاّ يمسّ ذلك بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاّ يستلزم أيّ قرار من اللجنة بشأن وضعية الجهة المدعوة.

١١- وحضر الدورة مراقبان عن الاتحاد الدولي للاتصالات ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح.

١٢- كما حضر الدورة مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ ورابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في الوطن العربي والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي ووكالة الفضاء الأوروبية والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات والمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا.

١٣- وحضر الدورة أيضاً مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والاتحاد الفلكي الدولي والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقي والمعهد الدولي لقانون الفضاء والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه ومؤسسة العالم الآمن والمجلس الاستشاري لجليل الفضاء والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.

١٤- وقرّرت اللجنة أيضاً، في جلستها ٦٤٤، المعقودة في ٦ حزيران/يونيه، أن تدعو المراقبين عن المعهد الآيبيري - الأمريكي لقانون الملاحة الجوية والفضاء والطيران التجاري

واللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية - الأرضية بناءً على طلبهما، إلى حضور دورتها الخامسة والخمسين ومخاطبتها عند الاقتضاء، على ألاّ يمسّ ذلك بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاً ينطوي على أيّ قرار من اللجنة بشأن وضعية هاتين المؤسستين.

١٥- وترد في الوثيقة [...] قائمة بممثلي الدول الأعضاء في اللجنة والدول غير الأعضاء فيها وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الذين حضروا الدورة.

## هاء- الكلمات العامة

١٦- تكلم ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة التالية أسماؤها أثناء التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بوركينا فاسو، بولندا، تايلند، تركيا، الجزائر، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، الصين، فرنسا، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، كازاخستان، كندا، كوبا، ليبيا، ماليزيا، المكسيك، المملكة العربية السعودية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان. وتكلّم أيضاً ممثلو جنوب أفريقيا نيابةً عن مجموعة الدول الأفريقية وممثل إكوادور نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي وألقى كلٌّ من ممثل فرنسا والمراقب عن الاتحاد الأوروبي كلمةً نيابةً عن الاتحاد الأوروبي. وتكلّم أيضاً المراقبون عن الأردن وأرمينيا وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة. وتكلّم المراقب عن الاتحاد الدولي للاتصالات. كما ألقى كلمات المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ ورابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في الوطن العربي ووكالة الفضاء الأوروبية والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الجوية ومؤسسة العالم الآمن والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء. كما تكلّم المراقب عن اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية.

١٧- وفي الجلسة ٦٤٤ المعقودة في ٦ حزيران/يونيه، ألقى الرئيس كلمةً أبرز فيها الدور الذي تؤديه اللجنة ولجنتها الفرعيتان في تعزيز الجهود الهادفة إلى النهوض بأنشطة استكشاف الفضاء والأبحاث الفضائية وجلب منافع تكنولوجيا الفضاء إلى الأرض، ولا سيما للتغلب على تحديات تغير المناخ والكوارث وتوفير الأمن الغذائي والمحافظة على صحة سكان العالم. وشدد على ضرورة دعم التعاون الإقليمي والأقليمي في مجال أنشطة الفضاء وبناء القدرات وضرورة ضمان توثيق عرى التعاون بين اللجنة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى المعنية ببرامج الأمم المتحدة العالمية للتنمية.

١٨- وفي الجلسة ٦٤٦، المعقودة في ٧ حزيران/يونيه، قدّمت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة إحاطة أطلعت فيها اللجنة على الأعمال التي أنجزها المكتب خلال العام الماضي وعلى وضعه المالي الراهن وشددت على أهمية توافر موارد مالية وغيرها من الموارد اللازمة لنجاح المكتب في تنفيذ برنامج عمله.

١٩- ورحّبت اللجنة بأذربيجان باعتبارها عضواً جديداً. كما رحّبت برابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في العالم العربي باعتبارها منظمة غير حكومية جديدة حصلت على صفة المراقب الدائم لدى اللجنة.

٢٠- وأعربت اللجنة عن تعازيها لشعوب البلدان التي عانت من كوارث طبيعية، وبالأخص لما سببته من خسائر فادحة في الأرواح ودمار هائل، وأكدت أن من الممكن الحد من الخسائر في الأرواح والممتلكات لو توفّرت معلومات أفضل من خلال تحسين تقييم المخاطر والإنذار المبكر ورصد الكوارث.

٢١- وتقدّمت اللجنة بالتهنئة إلى الولايات المتحدة بمناسبة الذكرى الأربعين لبرنامج لاندسات وإسهاماته في رصد الأرض والتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية. ولاحظت اللجنة أن الساتل المخصّص لتكنولوجيا الموارد الأرضية الذي أُطلق في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٧٢، وأعيدت تسميته بلاندسات في عام ١٩٧٥، استهل أطول برنامج مدني مستمر لرصد الأرض. ولاحظت اللجنة كذلك أن البرنامج يمثل نموذجاً جيداً للتعاون الدولي في مجال الفضاء، حيث تُستخدم بيانات لاندسات الآن في شتى أرجاء العالم في طائفة واسعة من التطبيقات.

٢٢- ونوّهت اللجنة مع التقدير بحلقة النقاش الخاصة التي أُقيمت بمناسبة الذكرى الأربعين لبرنامج لاندسات ونشوء تقنية الاستشعار عن بُعد من الفضاء في جميع أنحاء العالم، التي عقدت في ٦ حزيران/يونيه. وترأس الحلقة ياسوشي هوريكاوا، رئيس اللجنة، وألقى الملاحظات الاستهلالية كين هودكين من وزارة الخارجية بالولايات المتحدة. وكان من بين العروض الإيضاحية التي قدّمت ما يلي: "نشأة برنامج لاندسات وتراثه"، قدّمه جان بارتشر من إدارة المسح الجيولوجي بالولايات المتحدة؛ و"رصد الأرض من الفضاء"، قدّمته باربرا رايان من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ و"تطور استخدام بيانات لاندسات"، قدّمه لوتار بيكل من الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون؛ و"التعاون الدولي"، قدّمه جيران براشيه، المسؤول التنفيذي الأول لسبوت إيمدج في الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٤؛ و"دور لاندسات في تشوير إدارة الموارد الطبيعية"، قدّمه ي. ر. راو من منظمة البحوث الفضائية الهندية؛ ورسالة مرئية كان موضوعها "مستقبل برنامج لاندسات"، قدّمها آن كاسل من وزارة

الداخلية بالولايات المتحدة؛ وأعقب ذلك مناقشة مائدة مستديرة كان عنوانها "الاندسات وتطور رصد الأرض على مدار الأربعين سنة الماضية"، وتولى تيسيرها سيرجيو كاماتشو (المكسيك)، وشارك فيها كل من: أديجون إيد أيبودون (نيجيريا)، وماريك بارأفسكي (بولندا)، وتاموتسو إيغاراشي (اليابان)، وأحمد المنصوري (الإمارات العربية المتحدة)، وتاشيان ماوانونت (تايلند)، وفليكس ك. مينيكوتشي (الأرجنتين).

٢٣- وأشارت اللجنة مع التقدير إلى المعرض الذي أُقيم في مركز فيينا الدولي خلال الدورة الحالية وكان موضوعه "الذكرى الأربعين لبرنامج لاندسات ونشوء تقنية الاستشعار عن بُعد من الفضاء في جميع أنحاء العالم"، وقد ساهمت فيه البلدان التالية: إندونيسيا، وإيران (جمهورية-الإسلامية)، وباكستان، وكندا، والنمسا، والولايات المتحدة، واليابان.

٢٤- وأعربت اللجنة عن امتنانها للحكومة الصينية التي أهدت نموذجاً لسواتل الملاحه الخاصة بنظامها البوصلي للمعرض الدائم لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في مركز فيينا الدولي.

٢٥- واستمعت اللجنة إلى العرضين الإيضاحيين التاليين:

(أ) "نشاط اليابان في مجال التعاون الدولي"، قدّمه ممثل اليابان؛

(ب) "ساتل التصوير الراداري (ريسات-١)"، قدّمه ممثل الهند.

٢٦- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن أعمال المؤتمر الدولي للملاحه الفضائية الثاني والستين، الذي عُقد في كيب تاون، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٣ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، قد كُلت بالنجاح. وأشارت اللجنة مع التقدير إلى أن المؤتمر الدولي للملاحه الفضائية الثالث والستين سوف تستضيفه الحكومة الإيطالية وسوف يعقد في نابولي في الفترة من ١ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

٢٧- ورحّبت اللجنة مع التقدير بالمنشورين المعنونين "Space Matters" ("شؤون الفضاء") (ST/SPACE/45) و"رسائل من مستكشفي الفضاء إلى الأجيال الصاعدة"، اللذين نشرهما مكتب شؤون الفضاء الخارجي (وهما متاحان على الموقع الشبكي للمكتب). ولاحظت اللجنة أن منشور "شؤون الفضاء" يقدم استعراضاً عاماً لأعمال مكتب شؤون الفضاء الخارجي ويبيّن في الوقت نفسه المساهمات الحيوية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في تحسين أحوال البشرية، وأن منشور "رسائل من مستكشفي الفضاء إلى الأجيال الصاعدة" يتضمّن مجموعة من الرسائل الموجهة من رواد الفضاء وعلماء الفلك إلى الجيل التالي من مستكشفي الفضاء.

## زاي - اعتماد تقرير اللجنة

٢٨- بعد أن نظرت اللجنة في مختلف البنود المعروضة عليها، اعتمدت في جلستها [...]، المعقودة في [...]، حزيران/يونيه ٢٠١٢، تقريرها المقدم إلى الجمعية العامة الذي يتضمن التوصيات والقرارات الواردة أدناه.

## الفصل الثاني

### التوصيات والقرارات

#### ألف - سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٢٩- وفقاً للفقرة ١٩ من قرار الجمعية العامة ٧١/٦٦، واصلت اللجنة نظرها، على سبيل الأولوية، في سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٣٠- وألقى ممثلو الاتحاد الروسي وإندونيسيا والبرازيل وفرنزويلا (جمهورية-البوليفارية) والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة واليابان كلمات في إطار البند. وتكلم بشأن هذا البند أيضاً، أثناء التبادل العام للآراء، ممثلو دول أعضاء أخرى، وممثل جنوب أفريقيا نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية وممثل إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وألقى كلٌّ من ممثل فرنسا والمراقب عن الاتحاد الأوروبي كلمة نيابة عن الاتحاد الأوروبي.

٣١- واستمعت اللجنة إلى العرضين الإيضاحيين التاليين في إطار هذا البند:

(أ) "مؤشر أمن الفضاء لعام ٢٠١٢"، قدّمه ممثل كندا؛

(ب) "التعاون الدولي بين الشركاء في محطة الفضاء اليابانية والمساهمات والأنشطة اليابانية"، قدّمه ممثل اليابان.

٣٢- واتفقت اللجنة على أنّ لها دوراً أساسياً ينبغي أن تضطلع به في ضمان الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وذلك من خلال ما تقوم به من أعمال في المجالات العلمية والتقنية والقانونية وكذلك عن طريق تشجيع الحوار وتبادل المعلومات على الصعيد الدولي حول مواضيع مختلفة تتصل باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه.

٣٣- وشدّدت اللجنة على أنّ التعاون والتنسيق على كلّ من الصعيد الدولي والإقليمي والأقاليمي في مجال الأنشطة الفضائية ضروريان لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وللمساعدة الدول على تنمية قدراتها الفضائية، واتفقت على أنّ عليها، وهي تنظر في

سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، أن توصل النظر في السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الدولي والإقليمي والأقاليمي والدور الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا الفضاء في تنفيذ التوصيات الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.<sup>(1)</sup>

٣٤- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن مؤتمر القيادات الأفريقية الرابع بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، الذي عقد حول موضوع "بناء رؤية مشتركة للفضاء في أفريقيا"، قد استضافته الحكومة الكينية وعقد في مومباسا في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. ولاحظت اللجنة بارتياح مختلف النتائج التي انتهى إليها المؤتمر، والتي يجسدها إعلان مومباسا الذي اعتمد أثناءه، مثل إعادة التأكيد على أهمية تطوير تكنولوجيا الفضاء والأنشطة ذات الصلة من أجل البلدان الأفريقية، وتنفيذ مشروع كوكبة سواتل إدارة الموارد الأفريقية، وإنشاء نظام إقليمي متكامل لإدارة الكوارث بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (نظام سبيدر) ومكاتب الدعم الإقليمية التابعة له في أفريقيا وكذلك الدعوة إلى انضمام البلدان الأفريقية إلى معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي.

٣٥- ولاحظت اللجنة بارتياح انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمنتدى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، التي كان موضوعها الرئيسي "التعاون الإقليمي لصالح بيئة الغد"، في سنغافورة من ٦ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وسوف تشارك الحكومتان الماليزية واليابانية في تنظيم الدورة التاسعة عشرة للمنتدى التي سوف تعقد في كوالالمبور من ١١ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٣٦- كما لاحظت اللجنة بارتياح أن الاجتماع الخامس لمجلس منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ قد عُقد في بيجين في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ وأن منتدى قانون وسياسات الفضاء سوف يعقد في بيجين من ١٩ إلى ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

٣٧- ولاحظت اللجنة بارتياح كذلك أن الحكومة المكسيكية تؤدي دور الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء للفترة ٢٠١١-٢٠١٣، وأن فريقا استشاريا معنيا بتكنولوجيا الفضاء قد أنشئ في إطار إعلان باتشوكا، وهو يتألف من ممثلين للهيئات الحكومية المتعلقة بالفضاء في المنطقة وأن الاستعدادات جارية من أجل عقد اجتماع لرؤساء

(1) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب).

هيئات الفضاء في تموز/يوليه ٢٠١٢، وسوف يوفر هذا الاجتماع المزيد من الزخم لتنفيذ توصيات المؤتمر.

٣٨- ونوّهت اللجنة بالدور الإيجابي الذي تنهض به الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف في تعزيز أهداف أنشطة استكشاف الفضاء المشتركة وبعثات استكشاف الفضاء التعاونية والتكاملية.

٣٩- ورئي أنّ اللجنة تنهض بدور فريد بتوفيرها منبرا للنقاش بين عدد كبير ومتزايد من الدول المنخرطة في الأنشطة الفضائية يشجع على العمل التعاوني وعلى بناء التوافق في مجال أخذ في المشاشة وتهدده أخطار متزايدة - أي الفضاء الخارجي - وهو مجال بات جزءاً لا يتجزأ تقريبا من البنية التحتية لكل دولة تقريبا.

٤٠- وأعرب عن رأي مفاده أنّ اللجنة تنهض بدور آخذ في الاتساع في مجال الأمن العالمي حيث إنها تنظر في استخدام نظم الفضاء في إدارة الكوارث والتهديدات الكونية.

٤١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ من الضروري ضمان تعزيز الأمن في الفضاء الخارجي من خلال وضع تدابير تكفل الشفافية وبناء الثقة وتنفيذها.

٤٢- وذهب بعض الوفود إلى أنّ النظام القانوني القائم بشأن الفضاء الخارجي غير كاف لمنع وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي ومعالجة المسائل المتصلة بالبيئة الفضائية وأنّ من الأهمية بمكان المضي قدما في تطوير القانون الدولي للفضاء من أجل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وارتأت تلك الوفود في هذا الشأن أنّ من الضروري لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومنع عسكرته وضع صك قانوني دولي ملزم خاص.

٤٣- ورئي أنّ أيّ اتفاق على مبدأ الحق في الدفاع عن النفس في الفضاء الخارجي قد يؤدي إلى إضفاء الشرعية في نهاية المطاف على عسكرة الفضاء الخارجي.

٤٤- وذهب بعض الوفود إلى أنّ من الضروري أن تقوم اللجنة بتعزيز تعاونها وتنسيقها مع الأجهزة والآليات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، كاللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح، وذلك من أجل الحفاظ على الطابع السلمي للأنشطة الفضائية ومنع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي.

٤٥- ورئي أنّ اللجنة إنما أنشئت لتعزيز التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فحسب وأنّ من الأنسب أن تعالج مسائل نزع السلاح في محافل أخرى

كاللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح. وفي هذا الصدد، ذهب الوفد الذي طرح هذا الرأي إلى أنه لا يلزم أن تتخذ اللجنة أي إجراء بشأن تسليح الفضاء الخارجي وأن الآليات المتعددة الأطراف المناسبة التي يمكن مناقشة مسألة نزع السلاح فيها ليست بالقليلة.

٤٦- ولاحظت اللجنة أن معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح قد عقد اجتماعاً لوضع مدونة دولية لقواعد السلوك في الفضاء الخارجي في فيينا في ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢، وأن اجتماعاً للخبراء سوف يعقد في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ وسيكون باب المشاركة فيه مفتوحاً أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من أجل اعتماد المدونة في عام ٢٠١٣. ولاحظت اللجنة أيضاً أن المعهد قد أعلن رسمياً في الاجتماع الذي عقد في فيينا عن استهلال مشروع أعده لتسهيل العمل على وضع مدونة دولية لقواعد السلوك من أجل أنشطة الفضاء الخارجي بهدف تيسير نشر المعلومات وتبادل الآراء حول مفهوم مشروع مدونة قواعد السلوك الدولية.

٤٧- ورأى بعض الوفود أن مشروع المدونة الدولية لقواعد السلوك يتضمن تدابير تتعلق بالشفافية وبناء الثقة ويجسد نهجاً شاملاً إزاء مسألة السلامة والأمن في الفضاء الخارجي يُسترشد فيه بالمبادئ التالية: إتاحة حرية ارتياد الفضاء للجميع للأغراض السلمية والحفاظ على أمن الأجسام الفضائية وسلامتها في المدار وإيلاء الاعتبار الواجب لمصالح الدول المشروعة في مجالي الدفاع والأمن.

٤٨- وذهب رأي إلى أن على اللجنة أن ترصد المبادرات الجديدة المتصلة بأنشطة الفضاء الخارجي وأن تصدّي لها، عند الاقتضاء، ولا سيما الأنشطة التي لا تتفق مع معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي ولا مع هدف اللجنة الرامي إلى تحييد الأخطار التي تهدد استدامة أنشطة الفضاء الخارجي. ورأت الوفود في هذا الصدد أن على اللجنة أن تتأكد من أن جميع المفاهيم والخطط الرامية إلى توفير الأمن في الفضاء الخارجي والعمليات الفضائية توضع في إطار من التحلي بروح المسؤولية وبالتوافق مع القانون الدولي.

٤٩- ورئي أن النظر في موضوع استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد يتيح للمجتمع الدولي إيجاد حلول متعددة الجوانب، حيث إن تبادل المعلومات عن أحوال الفضاء الخارجي يبيّن دعائم الثقة بين الدول، وأن هذه الثقة يمكن أن تتأثّر بمجرد أن تتوصل الدول إلى رؤية مشتركة لمشروعية مختلف أنواع الأنشطة الفضائية، بما فيها الأنشطة المتصلة بالأمن الوطني.

- ٥٠- ولاحظت اللجنة أن الجمعية العامة قد طلبت من الأمين العام، في الفقرة ٢ من قرارها ٦٨/٦٥، أن يُنشىء، على أساس التوزيع الجغرافي العادل، فريقاً من الخبراء الحكوميين ليجري دراسة ابتداء من عام ٢٠١٢ بشأن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في مجال الفضاء الخارجي.
- ٥١- ورئي أن الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية، ينبغي أن يمدّ جسور صلة مع فريق الخبراء الحكوميين الذي أنشئ عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٨/٦٥ وكذلك مؤتمر نزع السلاح والمنتدى الذي توفّره عملية النظر في مشروع المدونة الدولية لقواعد السلوك الخاصة بأنشطة الفضاء الخارجي.
- ٥٢- وأعرب عن رأي مفاده أن مشروع المدونة الدولية لقواعد السلوك المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي يمكن أن يكون تديراً لبناء الثقة، ولكن هذه المبادرة تحتاج في الوقت نفسه، لكي تكتسب صيغة شرعية، أن تتم في إطار فريق الخبراء الحكومي المذكور أعلاه أو مؤتمر نزع السلاح أو اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٥٣- ورئي أن المسائل المتصلة بسبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ينبغي النظر فيها في سياق بنود جدول أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين وعلى نحو يرتبط بتلك البنود.
- ٥٤- وأوصت اللجنة بأن يستمر النظر، على سبيل الأولوية، خلال دورتها السادسة والخمسين التي ستُعقد عام ٢٠١٣ في البند المتعلق بسبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.